بسم الله الرحمن الرحيم

تقييم برامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقهم المشروعة

Evaluation of Educational programs kindergarten children in Gaza Governorates in light of their legitimate rights

ملخص بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول : " رؤية مستقبلية لرياض الأطفال في مصر والعالم العربي" الذي تنظمه كلية رياض الأطفال بجامعة دمنهور- مصر في الفترة من ٢٧-٢٩ / ابريل/ ٢٠١٣

إعداد
د. محمود عبد المجيد عساف
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد
وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
massaf1000@hotmail.com

الملخص:
هدفت الدراسة التعرف إلى حقوق الأطفال المشروعة في المواثيق الدولية والمحلية، وكذلك التعرف إلى الدرجات التقييمية لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقهم المشروعة، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقه المشروعة تعزى إلى المتغيرات (الجنس- الجهة المشرفة – سنوات الخدمة – المؤهل العلمي)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال استخدام استبانة مكونة من (٦٣) فقرة موزعة على (٥) مجالات، وزعت على (65) مديراً ومديره بواقع (١٦,٥%) من أفراد المجتمع الأصلي.
وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقهم المشروعة (٧٥,٧٢٨%) وهو مستوى متوسطاً،حيث جاء المجال الأول والمتعلق بـ" الحق في اللعب " في المركز الأول، والمجال الخامس المتعلق بـ (الحماية من العنف والإساءة) جاء في المركز الأخير.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقه المشروعة تعزى إلى المتغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تعزى لمتغير التبعية (الجهة المشرفة)، ولقد كانت الفروق لصالح رياض الأطفال الخاصة. (التي يمتلكها أفراد)

وكان من أهم التوصيات:
١- ضرورة أن يكون تعلم الطفل في رياض الأطفال من خلال خبرات مباشرة، أكثر وقعاً وتأثيرا، تدعم حقه في المعرفة .

٢- ضرورة توعية أولياء الأمور بحق الطفل في الحماية من الإساءة والعنف بشتى أنواعه.
٣- ضرورة دعم حق الطفل في المشاركة وتحمل المسؤولية ، وذلك من خلال إشراك الأطفال في إعداد برنامج النشاط اليومي، وجعل لكل طفل دور في ممارسة هذا النشاط أو تجهيزه.
٤- توفير الإمكانيات المادية والأدوات والمواد اللازمة لأن يمارس الطفل حقه في اللعب والتعبير عن رأيه بشكل فردي ومتكرر، وذلك من خلال أن يكون برنامج النشاط مفتوحا وغير محدد بزمان، وإنما محدد بميول الطفل واحتياجاته.

Abstract:
This study aimed to identify the rights of children legitimate in international conventions and local, as well as to identify the grades evaluation of kindergarten programs in the Gaza Strip in light of their legitimate rights, and to disclose whether there are statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$ (between the mean scores estimate the sample for kindergarten programs in the Gaza Strip in light of the legitimate rights attributable to the variables (sex - Supervising Authority - years of service - Qualification), The study used a descriptive approach, through the use of questionnaire consisting of (63) items distributed on (5) areas, and distributed to (65) principals (16.5%) of the original members of the community.

The study found the following results:

- The total degree of estimate the sample to kindergarten programs in the Gaza Strip in light of the legitimate rights (75.728%), a level average, as he came first area and on the "Right to Play" in the first place, and the field V on b (protection from violence and abuse) came in last place.
- There are no significant differences in the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between average ratings sample of kindergarten programmes in Gaza Strip in light of their legitimate rights attributable to variables (sex, years of service, qualification)
- There are significant differences in the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) due to dependency variable (supervisor), the differences in favour of private kindergartens. (Individuals)

One of the most important recommendations:
1 - the need to be a child's learning in kindergarten through first-hand experience, more bombings and influential, supports the right to know.
]2 - the need to educate parents to the child's right to protection from abuse and violence in its various forms.
3 - the need to support the right of the child to participate and take responsibility, and through the involvement of children in the preparation of daily activity program, and to make every child's role in the practice of this activity or processing.
4 - provide material and tools and materials needed because children exercise their right to play and express his opinion individually and repeatedly, through the activity program is open and non-specific to one's time, but specific tendencies and needs of the child.

المقدمة:

إن مرحلة الطفولة هي أخصب مراحل عمر الإنسان ، والتي يمكن للمربي أن يغرس فيها من المبادئ القويمة، والتوجيهات السليمة وذلك لأنها قابلة للتشكيل على أي وضع أريد لها .

وإذا كانت الطفولة تعني المستقبل، وإذا كانت التربية هي أداة المجتمع لتوجيه أطفاله وشبابه، من أجل بناء شخصياتهم في سبيل استمرار حياة الجماعة فإن تربية الأطفال تعتبر من أول الواجبات التي تعني بها المجتمعات، ومن أهم المسئوليات التي تقع على عاتقها، بل لقد أصبح الاهتمام بالأطفال وقضاياهم، ومشاكلهم في المجتمعات هو العنصر الأساسي في أي حوار حول مستقبل الإنسان وتقدمه، ولهذا فإن حكمنا على مستقبل مجتمع ما يتوقف على مدى ما يهيأ لأطفال جيله - في اللحظة الراهنة - من فرص التكوين الأخلاقي، والمعرفي، والجسمي والوجداني والروحي (عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ٧)

كما تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم وأخصب المراحل التعليمية بل هي الأساس القوى في السلم التعليمي لأنها بحق مرحلة تربوية تعليمية ضرورية في التمهيد لمسار العملية التربوية لتكون الطريقة المشوقة والجسر القوى الذي يعبر من خلاله الطفل الصغير من جو الأسرة إلى جو المدرسة، وهى مرحلة تحتاج إلى قدر كبير من الاهتمام بصحة الطفل وتوفير الأمن والسلامة له إذ يتميز طفل الروضة بسرعة نمو أجهزة الجسم بشكل. (عاطف، ٢٠٠١: ٢٠)

وتستمد رياض الأطفال أهميتها في هذه المرحلة مما تتميز به من خصائص في مقدمتها استحواذ فكرة اللعب على وقت الطفل لدرجة تنسيه حاجاته الأخرى، ومن تلك الخصائص كون الطفل قوة تنمو وباندفاع نحو الرشد ونحو المجتمع، مجتمع الراشدين في صور منظمة من خلال تقليده لهم فيما يقومون به من أعمال، وفى صور غير منظمة من خلال حركته في كافة الأنشطة الأخرى بالبيئة المحيطة به، فالطفولة تتميز بأن عملها الأساسي هو اللعب بمختلف أنواعه بما يصحبه من صيحات تنم عن السعادة والغبطة. (فهمي، د.ت : ٨)

هذا وقد أدرك الفلاسفة وعلماء النفس أهمية السنوات الست الأولى في نمو الطفل مما دفعهم إلى الاتفاق على ضرورة وجود لبنة أساسية تعليمية مناسبة في هذه السنوات، حتى كان القرن الثامن عشر مصحوبا بظهور برامج لأطفال هذه المرحلة، والتي تطورت فيما بعد عندما بدأ التركيز الأكبر يتجه إلى البيئة المنزلية وأهميتها لفترة ما قبل المدرسة في منتصف القرن العشرين مما جعلها ذات تأثير واضح على الفترة التالية لها وهى فترة المدرسة، ومن هذا المنطلق كان الاهتمام ببرامج الأطفال في بيئة بعيدة عن المنزل، حتى يحصلوا على القسط الضروري من الممارسة اللغوية والمهارات المختلفة اللازمة لنمو الطفل في هذه المرحلة. (Philippines, 2000: 553)

إن الاهتمام بالطفل كركيزة أساسية في بناء مستقبل المجتمعات المتقدم منها والنامي، دفع الأمم المتحدة إلى دراسة أحوال الطفل، وتبت الجمعية العامة في ٢٠ نوفمبر ١٩٥٩ إعلان حقوق الطفل، تم تلاه إعلان الجمعية للأمم المتحدة عام ١٩٧٩ (عاماً دولياً للطفل)، ليكون هاديا لجميع دول العالم في الاهتمام بالطفل، وقد ترجم هذا الاهتمام بأن أعلنت الجمعية عن وثيقة رعاية الطفل واتجاهاته النفسية والرعاية السليمة لها، وتنص الوثيقة على أن: " البشرية مدينة للطفل بأفضل ما لديها" (معوض، ١٩٩٠: ٣٤)

وخلال العقود الأربعة الماضية أكدت الشرعية الدولية لحقوق الإنسان الحقوق التربوية والمشروعة للطفل، وبذلت دول العالم جهوداً هامة ومخلصة لإقرار هذا الحق بإعلان المواثيق الدولية لحماية الأطفال ورعايتهم الرعاية الكاملة ورفع مبدأ (الطفل أولا) باعتباره من الفئات الضعيفة في المجتمع والأكثر تأثرا بالمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (عبد النبي، ٢٠٠١: ٧)

ولقد سبق الإسلام المواثيق والشرائع الوضعية في إرساء مبادئ حقوق الطفل، فللطفولة – في الإسلام – أهمية واضحة، وظهر ذلك في احتفاء المسلمين الأوائل بها، وذلك لما وجدوا في كتاب الله ، والسنة المطهرة من تعاليم تتصل كلها بالحياة التي ينشأ فيها الطفل بدءاً من اختيار الزوجة ، وتكوين الأسرة الطيبة ومروراً بإنجاب الأطفال، وانتهاءً بتأديبهم وتعليمهم خلال مراحل العمر المتتابعة .

ومن الجدير بالذكر أن هذا الاهتمام الذي تحظى به الطفولة إنما ينطلق من عدة أبعاد، أهمها:

١- **البعد العاطفي:** والمتمثل في حب الأطفال والعطف عليهم كجزء من الطبيعة السوية للكائن الحي، والفطرة التي فطر الله الناس عليها، وتلك العاطفة التي تختلف من مجتمع لآخر في درجة التعبير

عنها وترجمتها إلى أساليب من التنشئة الاجتماعية، تبعاً لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والحضاري بين هذه المجتمعات أو داخل المجتمع الواحد، وهذا الحب للأطفال إنما يعبر عموما عن دوافع الأمومة والأبوة كدوافع إنسانية قوية تمتد بجذورها إلى حب الذات وتأكيدهما وبقاء النوع واستمراره.

٢- **البعد الديني:** حيث أكد الدين الإسلامي على عاطفة حب الأطفال وجعلها وسيلة لإشباع دوافع الأمومة والأبوة، وأنها من أقوى الدوافع الإنسانية كما في قوله تعالى: " **زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين**" (آل عمران، ١٤) وقوله تعالى: " **المال والبنون زينة الحياة الدنيا**". (الكهف، ٦٤)

٣- **البعد الاجتماعي الاقتصادي الحضاري**: حيث يعتبر الاهتمام بالطفولة حاليا من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره وتحضره بين غيره من المجتمعات، كما يُنظر إليها على أنها اهتمام بالمستقبل للمجتمع، وأن أطفال اليوم هم رجال المستقبل، ومنهم يحصل المجتمع على ما يريده من القيادات المختلفة لإدارة مؤسساته الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، ولأن رعاية الأطفال وإعدادهم للمستقبل أصبحت ضرورة وحتمية حضارية يفرضها التطور العلمي المعاصر، كما يفرضها التغير والتطور الاجتماعي نحو الأفضل بما يكرسه المجتمع من مؤسسات وبرامج وقوانين من أجل الطفل وتكوينه وبناء شخصيته، من أجل كل هذا تقوم المجتمعات المتقدمة بتخصيص الجزء الأكبر من ميزانياتها لرعاية الطفولة والأمومة، ولم تعد تنظر إلى الإنفاق على الأطفال على أنه لون من العطف أو تعبير عن الحب والرحمة والشفقة بالصغار وحسب، ويؤيد ذلك ويدعمه ما أثبتته الدراسات في تلك المجتمعات من أن هذا الإنفاق على رعاية الأطفال جسميا ونفسيا واجتماعيا إنما هو عملية استثمارية، بل أفضل ألوان الاستثمار التي يقوم بها المجتمع اليوم، حيث يجنى ذلك في المستقبل في صور من اللياقة البدنية والصحة العقلية والكفاية الإنتاجية القادرة في شتى المجالات، الاجتماعية، كما أن ما ينفقه المجتمع اليوم في إنشاء مؤسسات رعاية ودور حضانة ورياض للأطفال سوف يوفر عليه الكثير من المال والجهد في المستقبل في صورة علاج للأمراض، والجهل والجريمة والإدمان والتأخر الدراسي والتخلف العقلي، وغيره من الاضطرابات السلوكية وسوء التوافق الشخصي.

٤- **البعد التربوي:** وذلك لأن الاهتمام بمراحل نمو الطفل وخصائصه ومطالبه في تلك المرحلة يعتبر أمرا ضروريا لسلامة العملية التربوية وسيرها نحو تحقيق أهدافها، فدراسة العاملين لمراحل النمو وخصائصه تساعدهم على فهم خصائص كل سن واستعداداته وقدراته وتجعلهم أقدر على التعامل معهم وتفسير سلوكهم واختيار أنسب الطرق لتربيتهم وتحصيلهم الدراسي، كما أن عملية التربية الحديثة في المجتمعات المتقدمة بأبعادها المختلفة من مبان ومعلم وطريقة ومنهج ووسيلة إلى غير ذلك، ترتكز على الحقائق التي قدمتها وتقدمها سيكولوجية النمو.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

من خلال الاطلاع على قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ ولائحته التنفيذية رقم ٣٤٥٢ لسنة ١٩٩٧ الصادر عن منظمة الطفولة والأمومة الدولي التابعة لمنظمة اليونيسكو، نجد أن مواصفات رياض الأطفال في محافظة غزة لا تحقق الحد الأدنى من درجة الجودة، وهو ما يتعارض مع احتياجات هؤلاء الأطفال في هذا العمر الزمني، في الوقت الذي لا يهتم فيه القائمون على هذه الرياض بالمتابعة، وتحقيق عوامل الأمن والسلامة بشكل عام، وكذلك شروع وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، بتنفيذ خطة دمج "رياض الأطفال "بمرحلة التعليم الأساسي الحكومي، في مشروع سينفذ لأول مرة في القطاع مطلع العام المقبل مع بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي2013-2012 .

كل ما سبق، ورغم الاهتمام بحقوق الطفل في المواثيق الدولية والإسلام، قد لا تجد تطبيقاً واقعياً يكفل للطفل حياة إنسانية كريمة ذات جودة عالية، خاصة في رياض الأطفال كأحد مؤسسات تربية الطفل حديثة النشأة بشكلها المعروف لدينا الآن، خاصة في مجتمعنا الفلسطيني الذي يعاني من قلة الإمكانات، والتحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتلاحقة، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تقييم برامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقهم المشروعة؟

ويتفرع من هذا السؤال، الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما حقوق الأطفال المشروعة في المواثيق الدولية والمحلية؟

٢- ما الدرجات التقييمية لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقهم المشروعة؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقه المشروعة تعزى إلى المتغيرات (الجهة المشرفة – سنوات الخدمة – المؤهل العلمي)

فروض الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقه المشروعة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر ، أنثى)
٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقه المشروعة تعزى إلى متغير الجهة المشرفة (خاصة، جمعيات)
٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقه المشروعة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).
٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقه المشروعة تعزى إلى متغير (دراسات عليا، بكالوريوس، دبلوم)

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:
١- حقوق الأطفال المشروعة في المواثيق الدولية والمحلية.
٢- الدرجات التقييمية لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقهم المشروعة.
٣- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقه المشروعة تعزى إلى المتغيرات (الجنس- الجهة المشرفة – سنوات الخدمة – المؤهل العلمي)

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من:
١- تأتي استجابة لما تنادي به الكثير من الهيئات الحقوقية والجمعيات الإنسانية والمؤتمرات العلمية من مراعاة حقوق الطفل واحترامها.
٢- ضرورة وضع أولويات، لتحسين برامج الطفولة في رياض الأطفال في محافظة غزة التي تعاني من نقص الإمكانات والحصار والانقسام السياسي.
٣- الحاجة إلى الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لقطاع الطفولة بمحافظات غزة.
٤- قلة الدراسات المحلية التي تناولت تقييم برامج رياض الأطفال، في الوقت الذي تتجه به وزارة التربية والتعليم نحو دمج رياض الأطفال في سلم التعليم الأساسي.
٥- قد يستفيد من نتائج هذا الدراسة مديري رياض الأطفال والقائمين عليها في وزارة التربية والتعليم (إدارة التعليم الخاص) من خلال العمل على تجويد الخدمات والبرامج المقدمة للأطفال.

مصطلحات الدراسة:

١- رياض الأطفال:

- يعرفها (عدس، ١٩٩٥: ٢٣٢) بأنها: " تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الأطفال في سن ما بين الثالثة والسادسة ليحظوا بقدر من الرعاية والتربية الصالحة بعض الوقت كل يوم ".
- ويعرفها "(تيسير، ١٩٩٢: ٢٢) بأنها: " المؤسسة التعليمية الاجتماعية التي يقضي فيها الطفل بعضا من اليوم في نشاط متنوع يساعده على النمو المتكامل في أبعاده الجسمية والحركية
- وتعرفها (عاطف، ٢٠٠١: ٢٠) بأنها: " المؤسسة التعليمية الاجتماعية التي يقضي فيها الطفل بعضا والحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته عن طريق

ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفرها له وذلك في المرحلة العمرية ما بين ٤-٦ سنوات " من الوقت في نشاط متنوع يساعده على النمو المتكامل في المرحلة العمرية ما بين ٤-٦ سنوات تقريباً ".

- وتؤكد (قناوي، ٢٠٠٤: ٣٠) بأنها: " مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية حيث توفر الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية وتتيح له فرص اللعب المتنوعة فيكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومع مجتمعه".

ويعرفها الباحث **إجرائيا** بأنها: " تلك المؤسسة التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الأطفال من سن الرابعة إلى السادسة من العمر وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال – والمتمثل في أبعاده الجسمية والحسية والحركية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة أكبر قدر من أنواع النشاطات المتعددة التي تزداد بها خبرات الأطفال بشرط توافر عوامل الأمن والسلامة بها".

برامج رياض الأطفال:

يعرفها الباحث **إجرائيا** بأنها: " مجموعة النشاطات والخدمات المتنوعة التي تقدمها رياض الأطفال ويعرفها وتساعد الطفل على النمو المتكامل في أبعاده الجسمية والحركية والحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارسته لهذه الأنشطة، والتي سيتم الحكم على تقييمها من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة"

٢- محافظات غزة:

- تعرفها (وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية ١٩٩٧) بأنها: " هو المعروف سابقاً باسم قطاع غزة وهي جزء من السهل الساحلي تبلغ مساحتها ٣٦٥كيلو متر مربع ،ومع قيام السلطة الفلسطينية تم تقسيمه إدارياً إلي محافظات ".(وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية، ١٩٩٧: ١)

٣- حقوق الأطفال المشروعة:

- تعرفها (بسيوني، ٢٠٠١: ٩) بأنها: " الحاجات الأساسية للأطفال باعتبارها حق من حقوق الإنسان وتشمل الرعاية المتكاملة لإنماء شخصياتهم وتوفير فرص أفضل لبلوغ التعليم الأساسي"

ويعرفها الباحث **إجرائيا** بأنها: " المعايير الأساسية التي تمكن الطفل من أن يعيش بحرية، وتساعده على تحقيق النمو المتكامل– والمتمثل في أبعاده الجسمية والحسية والحركية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية "

حدود الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على عدة محددات وجهت الدراسة ، وهي:

١- **حد الموضوع** / اقتصرت الدراسة الحالية على تقييم برامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقهم المشروعة
٢- **الحد المؤسسي** / رياض الأطفال بمحافظات غزة والتابعة لمديريات التربية والتعليم السبعة (رفح – شرق خان يونس- غرب خان يونس- الوسطى – شرق غزة – غرب غزة- شمال غزة) والبالغ عددهم (٣٩٢) روضة للعام ٢٠١٢/٢٠١٣
٣- **الحد البشري** / مديري ومديرات رياض الأطفال
٤- **الحد الجغرافي** / محافظات غزة.
٥- **الحد الزماني** / تم تطبيق الشق الميداني من هذه الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت برامج رياض الأطفال وحقوق الأطفال المشروعة، ونظم تعليمهم والجهود المبذولة للتعرف إلى جودة الأنشطة المقدمة لهم في رياض الأطفال، والعمل على تحقيق حقوقهم وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات، متسلسلة زمنيا من الأحدث إلى الأقدم:

١- دراسة (سليمان ومطر، ٢٠١١) هدفت إلى تحديد حقوق الطفل في التربية الإسلامية والمواثيق الدولية، والوقوف على واقع توافر متطلبات تربية الطفل في رياض الأطفال في ضوء حقوق الطفل، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال أسلوب المعايشة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٤) قاعة من قاعات الأنشطة بواقع (١٤) مدرسة بمحافظة الإسماعيلية، وتكونت بطاقة الملاحظة من (٨) مجالات، وقد

توصلت الدراسة إلى أن: الدرجة الكلية لمستوى توافر المتطلبات التربوية اللازمة لدعم حقوق الطفل كانت متوسطة، وان أعلى التقديرات كانت لمجال (تكوين الرأي والتعبير عن المشاعر) يليه المجال (استخدام أساليب التعزيز) وأخيرا كان المجال المتعلق بـ (الحماية من الإساءة والعنف).

٢- **دراسة (يوسف، ٢٠١١)** هدفت تحديد مستوى وعي الطالب المعلم بجامعة الأزهر بحقوق الطفل، وكذلك وضع تصور مقترح لتنمية وعي الطلاب- كلية التربية بجامعة الأزهر- بحقوق الطفل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة التي طبقت على عينة من طلاب الفقرتين الأولى والرابعة بكليات التربية والدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها انخفاض مستوى وعي الطلاب بحقوق الطفل، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي وفقا لمتغيرات الفرقة (الأولى والرابعة)، الموقع (ريف، حضر)

٣- **دراسة (الصقرات، والقضاة، ٢٠١١)** هدفت الكشف عن حقوق الطفل المتضمنة في المنهاج التكاملي لمرحلة رياض الأطفال في الأردن، كما هدفت الكشف عن الحقوق الفعلية للطفل والمتضمنة في المنهاج بصورة فعلية من وجهة نظر المعلمات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من (٦٣) معلمة، وطبقت استبانة شملت الحقوق الخاصة بالطفل من خلال تحليل المنهاج الشمولي، إذ بلغت (١٧) حقاً، وكان من أهم النتائج أن المعلمات على دراية جيدة بحقوق الطفل، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير حقوق الطفل لدى المعلمات تعزى إلى متغيرات الدراسة (سنوات الخدمة، المستوى التعليمي، نوع الروضة).

٤- **دراسة (Michael, 2009)** هدفت تحديد مستوى وعي أطفال المدارس الابتدائية بحقوقهم، وكذلك آرائهم في أهمية المشاركة المدرسية، والمشاركة في صنع القرار بالمدرسة، واعتمدت الدراسة على أسلوب دراسة الحالة، وكانت عينة الدراسة لأطفال من (٤) مدارس اثنتين من الخاصة، واثنتين من الحكومية، وهي عينة عشوائية حجمها (١٤٤) طفلا منهم (٥٩) ذكور، (٨٥) من الإناث. واستخدمت الدراسة المقابلات الشخصية شبه المقننة مع كل طفل كأداة لها، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى وعي الطلبة بحقوقهم محدودة جداً، وذلك على الرغم من أن مستوى المدارس الأربع التي تم اختيارها كعينة للدراسة كانت بمثابة مؤشر ايجابي على وجود معرفة لدى الطلبة، وهذا يعني أن الجهد المبذول لرفع مستوى وعي الأطفال بحقوقهم غير كاف.

٥- **دراسة (أبو الهيجا، ٢٠٠٧)** هدفت إلى تشخيص حقوق الطفل في الأمن والسلامة والرعاية الصحية في مدارس وكالة الغوث في الأردن سعيا إلى تشخيص الخلل ووصولا إلى تحسين هذا الخلل، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٥) معلماً ومعلمة في أربع مناطق تعليمية هي: (اربد، الزرقاء، شمال عمان، جنوب عمان)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال البيئة المدرسية والمرافق لصالح منطقة الزرقاء، وهو ما يتفق مع حقوق الأطفال الدولية، وكذلك توجد فروق دالة إحصائيا على مجال شئون الطلبة لصالح فئة الإناث.

٦- **دراسة (أبو دقة وآخرون، ٢٠٠٧)** هدفت التعرف إلى الوقوف على جودة التعليم في رياض الأطفال في قطاع غزة، من خلال تحديد معوقات جودة التعليم من وجهة نظر المديرات والمربيات، ومن ثم تحديد نتائج تحسين الأداء المتوقع في المجالات: (المنهج، كفايات المربيات، المواد التربوية،) وقد طبقت الدراسة على (٥٤) مديرة و (١٠٦) مربية و (١١٢) ولي أمر، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي مستخدمين الاستبانات والمقابلات وتحليل الخطط والمجموعات البؤرية، وقد بينت نتائج الدراسة الحاجة إلى العديد من التدخلات في جميع المجالات، وكذلك وجود العديد من المعوقات، بالنسبة للمنهج خاصة في استخدام نظام الصف التقليدي، أما بالنسبة لكفاءة المربيات فقد بينت الدراسة أن ثلث العينة فقط لديهن شهادة جامعية، وبالنسبة للمواد التربوية فقد بينت النتائج أنها غير متوفرة بشكل كاف في رياض الأطفال، أما لمشاركة أولياء الأمور فهي لا تتعدى دفع الرسوم.

٧- **دراسة (أحمد، ٢٠٠٦)** هدفت تحديد دور المؤسسات الاجتماعية في تنمية الوعي بحقوق الطفل، كما سعت لتقديم رؤية تربوية لتنمية الوعي بحقوق الطفل خاصة طفل ما قبل المدرسة، من خلال تفعيل مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الطفل.

وقد أكدت الدراسة على ضرورة تكامل الدور التربوي للمؤسسات التربوية، المقصودة وغير المقصودة في توعية المجتمع بحقوق الطفل، وتكوين شباب واع بحقوقه الأساسية، وأوصت بضرورة التخطيط السليم

للتوعية بحقوق الطفل الشرعية من خلال المؤسسات التربوية وضرورة التعاون في اتجاه حصول الطفل على حقه، وتهيئة البيئة التربوية المساعدة على نمو وتكوين نفسية سليمة للطفل.
٨- **دراسة (عبد السلام، ٢٠٠٦)** هدفت إلى دراسة حقوق الطفل عامة، موضحة أن المشروع الدستوري لحقوق الطفل الذي صدر عام ١٩٧١ ظهر مع القانون الموحد للطفل الذي كفل حماية الأمومة والطفولة ورعاية النشء والشباب، وتوفير جمعيات خاصة لحماية الطفل للتعبير عن الحس الاجتماعي، وتقديم خدمات للطفولة كإنشاء مكتبات الطفل، ومراكز تنظيم الأسرة، ونشر حضانات للأطفال. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للقرارات، والإجراءات المتعلقة بحقوق الطفل، وجاءت نتيجة الدراسة مؤكدة أن أولوية القرارات التي تصدر من الجمعيات المعنية بمصالح الطفولة تهدف في المقام الأول إلى حماية الطفل، وتعطي مصالحه الأولوية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية نجد ان معظمها بحث في حقوق الطفل، ماعدا دراسة (أبو دقة، وآخرون ٢٠٠٧) التي هدفت إلى الوقوف على جودة التعليم في رياض الأطفال في ظاهرها لكنها تضمنت حقوقه في باطنها، ومن الدراسات التي وقفت على حقوق الطفل بعينها دراسة (سليمان ومطر، ٢٠١١) ودراسة (الصقرات، والقضاة، ٢٠١١)، في حين تناولت بعض الدراسات قياس مدى وعي المربيات والمعلمين لحقوق الطفل مثل دراسة (يوسف، ٢٠١١)، أما دراسة (Michael, 2009) فقد تناولت وعي الأطفال أنفسهم لحقوقهم، وقد تنوعت الدراسات في تناولها للمنهج المستخدم فقد اتفقت اغلبها في استخدام المنهج الوصفي وتحديد المتغيرات، ما عدا دراسة (أحمد، ٢٠٠٦) ودراسة (عبد السلام، ٢٠٠٦) التي تناولت حقوق الطفل من الناحية النقدية.
وما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة أنها تهدف تحديد الدرجات التقييمية لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقهم المشروعة.

الخلفية النظرية للبحث:

يتزايد الاهتمام بالأطفال باعتبار طاقة بشرية إذا أحسن تنميتها ورعايتها المتكاملة ساهمت بفعالية في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي، لذا أكدت المجتمعات المختلفة التزامها السياسي بتأمين وتوفير المستويات الأساسية من التعليم كحق من حقوق الإنسان، ولكي تتمكن من فتح فرص جيدة للتنمية البشرية تمكنها من مواجهة التحديات والتغيرات التي يواجهها العالم.

وتعتبر سنوات ما قبل المدرسة الابتدائية (رياض الأطفال) ذات أهمية بالغة في حياة الطفل لما يمر به أثناءها من خبرات تؤثر فيه ثم تنعكس على شخصيته عند الكبر، ولقد تبين لدى المهتمين بشئون الأطفال مقدار التميز والمهارات التي يفضل بها الصغار الذين يرسلون من رياض الأطفال إلى المدرسة الابتدائية عن غيرهم الذين يأتون من منازلهم إليها مباشرة، مما يجعل من الطفل مرآة للمجتمع.

و الطفولة تستمد أهميتها وبخاصة في هذه المرحلة مما تتميز به من خصائص في مقدمتها استحواذ فكرة اللعب على وقت الطفل لدرجة تنسيه حاجاته الأخرى، ومن تلك الخصائص كون الطفل قوة تنمو وباندفاع نحو الرشد ونحو المجتمع، مجتمع الراشدين في صور منظمة من خلال تقليده لهم فيما يقومون به من أعمال، وفى صور غير منظمة من خلال حركته في كافة الأنشطة الأخرى بالبيئة المحيطة به، فالطفولة تتميز بأن عملها الأساسي هو اللعب بمختلف أنواعه بما يصحبه من صيحات تنم عن السعادة والغبطة. (فهمي، د.ت: ٨)

هذا وقد أدرك الفلاسفة وعلماء النفس أهمية السنوات الست الأولى في نمو الطفل مما دفعهم إلى الاتفاق على ضرورة وجود لبنة أساسية تعليمية مناسبة في هذه السنوات، حتى كان القرن الثامن عشر مصحوبا بظهور برامج لأطفال هذه المرحلة، والتي تطورت فيما بعد عندما بدأ التركيز الأكبر يتجه إلى البيئة المنزلية وأهميتها لفترة ما قبل المدرسة في منتصف القرن العشرين مما جعلها ذات تأثير واضح على الفترة التالية لها وهى فترة المدرسة، ومن هذا المنطلق كان الاهتمام بعمل برامج الأطفال في بيئة بعيدة عن المنزل، حتى يحصلوا على القسط الضروري من الممارسة اللغوية والمهارات المختلفة اللازمة لنمو الطفل في هذه المرحلة. (Compyrigh, 2000: 553)

ومن الأسس والمبادئ التربوية التي ينبغي أن تقوم عليها الروضة كي تعمل في إطار سليم قائم على حقوق الطفل لتنمية جوانبه المختلفة:

١- استثمار النشاط الذاتي للطفل كي يتعرف على ما حوله ويتفاعل معه تأثرا وتأثيراً، بحيث يشمل النشاط جميع جوانب الطفل، والنظر إلى نشاط الطفل نظرة سليمة على أنه من أهم خصائص مرحلة الطفولة ومن أهم أسباب نمو الطفل الجسمي والنفسي، وأن يشكل هذا النشاط التعاوني بين الكبار والصغار في الروضة يشكل أهم جانب له معنى في حياة الطفل.
٢- مراعاة الحرية الشخصية للطفل داخل الروضة من خلال حركته فيها وبين أدواتها المختلفة ، ولعبه فيها وتنقله بحيث لا تكون حركة مطلقة، وإنما لا تخرج عن الحدود التي لا يمكن تجاوزها، ومن ذلك إعطاء الطفل الفرصة للتعبير عن ذاته واحترام ذلك فيه بالإنصات له ومناقشته بطريقة منطقية على قدر فهمه مع عدم فرض أي عمل عليه لمجرد أن الكبار يرون في ذلك فائدة، وكذلك من خلال تحميله مسئولية تتناسب مع حالته، وعدم عقابه بطريقة تهينه.(عبد الرحيم، ١٩٩٠: ٢٥٣)
٣- تنمية المهارات التي تساعد الطفل على الاستكشاف والبحث عن الحقائق والظواهر الطبيعية من خلال مرافق الروضة من حديقة ومبان وأثاث، وملاعب ومكتبة بما فيه من كتب ورسومات وتسجيلات صوتية ومرئية ، والرحلات التي تتضمن التعرف على الطيور والحيوانات والنباتات بشكل واقعي . (حواشين، ١٩٩٠: ١١٤)
٤- تنمية المهارات اللغوية الخاصة ببيئة الطفل والمرتبطة بنضجه وما يتعلق بها من قدرات واستعدادات كبيرة الفائدة في استخدامها في مفردات لغوية في المرحلة الابتدائية، وذلك مع مراعاة استخدام اللغة العربية المبسطة في التعامل اليومي مع الطفل في الروضة، مع الحذر من استخدام لغة أجنبية لتأثيرها السلبي على اكتساب اللغة العربية ". (المجلس القومي للطفولة والأمومة، ١٩٩٢: ٣)
٥- تنويع مصادر التعلم ومواده وأدواته التي يحتاج إليها الطفل مما يساهم في تعلمه بسهولة وإكسابه الكثير من المعارف التي تهذب سلوكه مع الاهتمام باستخدام الرموز والشخصيات العربية في القصص والوسائل والأنشطة المختلفة. (راشد، ١٩٨٩: ٥٤)
٦- توفير المناخ التربوي للأطفال بالاهتمام بالبيئة التعليمية لهم من حيث تهيئة المناخ النفسي والاجتماعي داخل الروضة من قبل المعلمة ، وكل من له مهمة إشرافية داخل الروضة حتى يتوفر مناخ تربوي سليم داخل الروضة ويدخل تحت هذا ضرورة مراعاة الفروق الفردية في تقسيم الأطفال بين مجموعات النشاط، مع الاهتمام بالضعفاء وعدم تكليف الجميع بنفس الواجبات. (عبد الرحيم، ١٩٩٠: ٢٥٣)

ولقد زاد الوعي العالمي بأهمية الاهتمام بالأطفال وتحسين ظروفهم كخطوة أساسية ومهمة، وانعكست تطلعات المجتمع الدولي نحو حقوق الطفل بشكل أفضل منذ بدأ الحديث عن حقوق الطفل منذ عقود طويلة- وإن لم تنفرد نصوص خاصة بالطفل كما ورد في اتفاقات لاهاي ١٩٠٧، ومن بعدها اتفاقات جنيف عام ١٩٤٩، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان- إلا أن أبرز المبادرات بالحديث عن حقوق الأطفال بشكل منفرد، جاءت في ما سمي بـ "إعلان جنيف لسنة ١٩٢٤" الذي تطور لاحقا ليصدر عام ١٩٥٩" الإعلان العالمي لحقوق الطفل"؛ هذا الإعلان الذي تحدث عن عشرة مبادئ أساسية لحقوق الطفل. وبجهد دولي وبخاصة جهد المنظمات الأهلية تطور الإعلان عام ١٩٧٩، وصدرت عام ١٩٨٩ اتفاقية حقوق الطفل.

بعد مضي عشر سنوات على انعقاد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٠٢ جلسة خاصة حول الأطفال لمراجعة ما تم إحرازه من تقدم في العقد الماضي، والاتفاق على رؤية مستقبلية من أجل الطفل. تم الاتفاق -خلال هذه الجلسة- على التزام عالمي من أجل الأطفال في وثيقة جديدة هي "عالم جدير بالأطفال" "World Fit for Children"، واتفق زعماء العالم على استخدام الإطار العام لهذه الوثيقة في تطوير الخطط الوطنية للطفولة.

عقدت جامعة الدول العربية المؤتمر العربي الثاني لحقوق الطفل في العام ٢٠٠١ الذي صدر عنه "إعلان القاهرة حول عالم جدير بالأطفال" لتفعيل آليات العمل العربي المشترك من أجل الطفولة، وتم إصدار بيان بموقف عربي موحد للمشاركة الفعالة في الجلسة الخاصة للأمم المتحدة حول الطفولة، وإقرر إعداد مشروع الخطة العربية الثانية للطفولة. في عام ٢٠٠٣ أقيمت الدورة الاستثنائية للجنة الفنية الاستشارية للطفولة العربية في البحرين، حيث تمت دراسة "مشروع الخطة العربية للطفولة"، وأوصت اللجنة باعتماد

المشروع، ورفعه إلى المؤتمر العربي الثالث الذي عقد في الجمهورية التونسية عام ٢٠٠٣. هدف المؤتمر إلى اعتماد خطة العمل العربية للطفولة (٢٠٠٤-٢٠١٥) كي تسترشد بها الدول العربية في تطوير خططها الوطنية للطفولة.

وفي نيسان من العام ١٩٩٥، عقد المؤتمر الخاص بالطفل الفلسطيني في مدينة غزة؛ حيث تم إقرار البدء بالخطة من قبل الرئيس عرفات، وتم -كذلك- الإعلان عن الخامس من نيسان من كل عام يومًا للطفل الفلسطيني. في كانون أول عام ١٩٩٤ تم تشكيل اللجنة التوجيهية المؤلفة من أعضاء معتمدين من الوزارات، والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، والمؤسسات الدولية : وزارة التخطيط منسقًا عامًا للخطة، وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الثقافة، وزارة الشباب والرياضة، وزارة الإعلام، وزارة العمل ، مركز مصادر الطفولة (شبكة المؤسسات غير الحكومية)، اليونيسيف،الأونروا راعيةً للطفل؛ بحيث كان دور هذه اللجنة الإشراف على الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني، وتحديد الأهداف والاستراتيجيات، وتطوير البرامج والمشاريع المتعلقة بالطفل الفلسطيني من أجل العمل على حماية، ونمو، وتنمية ومشاركة الطفل الفلسطيني، مسترشدة بالاتفاقية العالمية لحقوق الطفل، وميثاق حقوق الطفل العربي، في آب ٢٠٠٤، تم اعتماد الخطة الوطنية كوحدة إدارية مرتبطة بوزير التخطيط في السلطة الوطنية، وتقرر العمل على اتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية لاستيعاب هذه الوحدة ضمن هيكلية وزارة التخطيط.

(وزارة التخطيط، ٢٠١١: ٤)

ويُعدّ الإعلان العالمي لحقوق الطفل الأكثر قبولا واعتمادا من دول العالم. يركز هذا الإعلان على تأمين حقوق الطفل في مجالات أربعة تشمل: البقاء، والحماية، والتنمية، والمشاركة. ويشتمل الإعلان العالمي لحقوق الطفل على المبادئ الآتية:

- **عدم التمييز**: أن يتمتع الأطفال بجميع حقوقهم بغض النظر عن العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الانتماء السياسي، أو الموطن، أو الملكية، أو الإعاقة، أو مكان الولادة.
- **الاهتمام بمصلحة الطفل**: في جميع الأمور يكون الاهتمام بمصالح الأطفال هو الاعتبار الأساسي.
- **البقاء والتنمية:** جميع الأطفال لهم الحق في العيش والبقاء، وتأمين أقصى حد ممكن من البقاء والتنمية للطفل.
- **المشاركة**: جميع الأطفال لهم الحق في التعبير عن آرائهم في الشؤون التي تخصهم.

(عبد السلام، ٢٠٠٦: ٢٣٣)

أما فيما يخص المواثيق والقوانين الدولية، فينص قانون الطفل الفلسطيني رقم (٧) لسنة ٢٠٠٤م على الحقوق التالية: (وزارة التخطيط، ٢٠١١: ٢٢-٢٤)

الحقوق الأساسية :

- لكل طفل الحق في الحياة وفي الأمان على نفسه.
- لكل طفل الحق في حرية الرأي والتعبير بما يتفق مع النظام العام والآداب العامة.

الحقوق الأسرية:

- لكل طفل الحق في العيش في كنف أسرة متماسكة ومتضامنة.

الحقوق الصحية:

- للطفل الحق في الحصول على أفضل مستوى ممكن من الخدمات الصحية المجانية، مع مراعاة قانون التأمين الصحي وأنظمته المعمول بها.
- وقاية الأطفال من مخاطر التلوث البيئي والعمل على مكافحتها.
- قيام وسائل الإعلام المختلفة بدور بناء وفعال في مجال الوقاية والإرشاد الصحي، وبخاصة فيما يتعلق بمجالات صحة الطفل وتغذيته، ومزايا الرضاعة الطبيعية، والوقاية من الحوادث ومضار التدخين.

الحقوق الاجتماعية:

- للطفل الحق في الإنفاق عليه من طعام وكسوة ومسكن وتطبيب وتعليم.
- لكل طفل الحق في مستوى معيشي ملائم لنموه البدني والعقلي والروحي والاجتماعي. وتتخذ الدولة الإجراءات والتدابير الضرورية كافة لتأمين هذا الحق.

الحقوق الثقافية:

- للطفل الحق في طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها وإذاعتها، بما لا يتعارض مع النظام العام، والآداب العامة.
- تعمل الدولة على تجسيد هذا الحق وفق ما تسمح به إمكاناتها، ولها في سبيل ذلك إلزام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة وغيرها تخصيص جزء من برامجها ومواردها لتأمين التمتع الفعلي بهذا الحق.
- للطفل الحق في المشاركة الواسعة في تحديد وتنفيذ البرامج الترفيهية والثقافية والفنية والعلمية، التي تتفق مع النظام العام والآداب العامة، وذلك تأكيدا لحقه في امتلاك المعرفة، ووسائل الابتكار والإبداع.

الحقوق التعليمية

- لكل طفل الحق في التعليم المجاني في مدارس الدولة حتى إتمام مرحلة التعليم الثانوي.
- للطفل ذي الاحتياجات الخاصة الحق في التعليم والتدريب بالمدارس والمراكز المعدة للتلاميذ نفسها.

الحق في الحماية:

- للطفل الحق في الحماية من أشكال العنف، أو الإساءة البدنية أو المعنوية أو الجنسية، أو الإهمال أو التقصير أو التشرد، أو غير ذلك من أشكال إساءة المعاملة أو الاستغلال.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها: -

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري رياض الأطفال بمحافظات غزة في العام الدراسي 2013 / 2012 والبالغ عددهم (٣٩٢) (١٣٥ تابعة لجمعيات + ٢٥٧ تابعة لأفراد) حسب إحصائيات الإدارة العامة للتخطيط التربوي. وقد اشتملت عينة الدراسة على (65) مديراً ومديره بواقع (١٦,٥%) من أفراد المجتمع الأصلي، والجدول التالي يوضح توزيع العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة .

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات

المتغير	النوع	العدد	النسبة	المجموع
الجنس	أنثى	٥٨	٨٩,٢٣	٦٥
	ذكر	٧	١٠,٧٧	
الجهة المشرفة	أفراد	٣٦	٥٥,٣٨	٦٥
	جمعيات	٢٩	٤٤,٦٢	
سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	٣١	٤٧,٦٩	٦٥
	من ٥ – ١٠ سنوات	١٤	٢١,٥٤	
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	٣٠,٧٧	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٧	٤١,٥٤	٦٥
	أكثر من بكالوريوس	٢٠	٣٠,٧٧	
	أقل من بكالوريوس	١٨	٢٧,٦٩	

أداة الدراسة: -

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، واستطلاع عينة من المتخصصين في رياض الأطفال عن طريق المقابلات الشخصية، قام الباحث بناء الاستبانة بتحديد المجالات الرئيسية التي شملت الاستبانه وصياغة الفقرات التي تق تحت كل مجال .

وقد تم عرض الاستبانة على (10) من المحكمين التربويين في الجامعات الفلسطينية والتعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم ، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون ثم حذف (6) من فقرات الاستبانة ، وثم تعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد الفقرات بعد صياغتها النهائية (63) فقرة موزعة على (5) مجالات حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي .

صدق الاستبانة :

ويقصد به أن تقيس فقرات الاستبانة ما وصفت لقياسه وقام الباحث بالتأكد من الصدق بطريقتين:

صدق المحكمين ثم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في البحث العلمي ممن يعملون في الجامعات ووزارة التعليم الفلسطينية بمحافظات غزة ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات الخمسة الاستبانة ، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء ثم استبعاد بض الفقرات وتعديل بضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (63) فقرة موزعة كما في **الجدول (٢)**

جدول (٢) يوضح المجالات وعدد الفقرات في كل مجال

م	المجال	عدد الفقرات
١)	المتعلق بالحق باللعب	١٣
٢)	المتعلق بتعبير عن الرأي والمشاعر	١٣
٣)	المتعلق بالتعزيز والمساواة	١١
٤)	المتعلق باكتشاف المواهب والميول	١٤
٥)	المتعلق بالحماية من العنف والإساءة	١٢
٦)	المجموع	٦٣

صدق الاتساق الداخلي :-

ويقصد به اتساق كل فقرة مع فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي أليه هذه الفقرات ، وقد قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) مديراً ومديرة من خارج العينة الأصلية، وتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) والجداول التالية توضح ذلك :-

جدول (4)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية لمجالها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	٠,٥٠٦	٠,٠٥	2	٠,٨١٤	0.01	3	٠,٧٤٦	0.01
4	٠,٧٦١	٠,٠١	5	٠,٦٢٨	0.01	6	٠,٧٢٤	0.01
7	٠,٦٧٠	٠,٠١	8	٠,٧٣٤	0.01	9	٠,٥٣٤	0.01
10	٠,٧٨٠	٠,٠١	11	٠,٦٦٧	0.01	12	٠,٧٥٢	0.01
13	٠,٦٢١	٠,٠١						

جدول (5)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية لمجالها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	٠,٦٢٩	٠,٠١	2	٠,٤٩٢	0.01	3	٠,٦٥٠	0.01
4	٠,٤٧٥	٠,٠١	5	٠,٤٨٦	0.01	6	٠,٥٨٠	0.01
7	٠,٤٤٨	٠,٠١	8	٠,٥٢٧	0.01	9	٠,٧١٧	0.01
10	٠,٧٣٣	٠,٠١	11	٠,٧٧٠	0.01	12	٠,٧٣٦	0.01
13	٠,٩٠٤	٠,٠١						

جدول (6)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية لمجالها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	٠,٨٦٠	٠,٠١	2	٠,٨١٨	0.01	3	٠,٨٩٢	0.01
4	٠,٧٨٣	٠,٠١	5	٠,٧٢٦	0.01	6	٠,٧٦٥	0.01
7	٠,٨٣٤	٠,٠١	8	٠,٨٣٤	0.01	9	٠,٨٢٨	0.01
10	٠,٧٤٠	٠,٠١	11	٠,٦٥٥	0.01			

جدول (7)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية لمجالها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	٠,٨٥٥	٠,٠١	2	٠,٨٣٠	0.01	3	٠,٨٦١	0.01
4	٠,٨٧٩	٠,٠١	5	٠,٧١٤	0.01	6	٠,٩٣٦	0.01
7	٠,٧٠٢	٠,٠١	8	٠,٦٨٤	0.01	9	٠,٧٥٣	0.01
10	٠,٨٣٧	٠,٠١	11	٠,٦٩٣	0.01	12	٠,٩١٥	0.01
13	٠,٨٥٢	٠,٠١	١٤	٠,٧٠٥	0.01			

جدول (8)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس والدرجة الكلية لمجالها

الر قم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	٠,٨٧٣	٠,٠١	2	٠,٧٥٦	0.01	3	٠,٨٧٤	0.01
4	٠,٦٨٧	٠,٠١	5	٠,٨٤١	0.01	6	٠,٨٧٣	0.01
7	٠,٨٧٩	٠,٠١	8	٠,٨٨٠	0.01	9	٠,٨٦٤	0.01
10	٠,٨٦٣	٠,٠١	11	٠,٨٥٤	0.01	12	٠,٨٦٠	0.01

الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

الجدولية عند درجة (18) وعند مستوى دلالة (0.5) = 0.444

يتضح من الجداول السابقة أن جميع فقرات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 - 0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي ، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك الدرجة الكلية

	الدرجة الكلية	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
المجموع	١					
الأول	٠,٦٠٧	١				
الثاني	٠,٧٧٢	٠,٢٤٦	١			
الثالث	٠,٨٢٧	٠,١٤٤	٠,٨٦٣	١		
الرابع	٠,٩٢٧	٠,٣٢٠	٠,٧٨٦	٠,٩٣٣	١	
الخامس	٠,٦٦٥	٠,٦٦٥	٠,١٢٤	٠,٢٠٩	٠,٤٤٨	١

الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = ٠,٥٦١
الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = ٠,٤٤٤
يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي .

ثبات الاستبانة :

أجرى الباحثان خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

١. **طريقة التجزئة النصفية split – Half coefficient**

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل عامل من عوامل الاستبانة وكذلك درة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون – spearman) (Brown Coefficientوالجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المجال	عدد الفترات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
المجال الأول	١٣	٠,٨٢٩	٠,٨٣٠
المجال الثاني	١٣	٠,٦٩٨	٠,٧١٨
المجال الثالث	١٤	٠,٩٧٠	٠,٩٧٣
المجال الرابع	١١	٠,٩٠٦	٠,٩٥١
المجال الخامس	١٢	٠,٨٥٧	٠,٩٢٣
المجموع	٦٣	٠,٨٤٧	٠,٨٨٥

تم استخدم معامل جثمان لان النصفين غير متساويين .

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.885) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة .

طريقة ألفا كرونباخ :

استخدم الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول (11) يوضح ذلك :

جدول (11)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

المجال	عدد الفترات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول	١٣	٠,٨٩٤
المجال الثاني	١٣	٠,٨٤٤
المجال الثالث	١١	٠,٩٥٥
المجال الرابع	١٤	٠,٩٥٥
المجال الخامس	١٢	٠,٩٦٠
المجموع	٦٣	٠,٩٦٦

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.966) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدارسة .

نتائج الدراسة وتفسيراتها :

ينص السؤال الأول على:" ما الدرجات التقييمية لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقهم المشروعة ؟"

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية وكانت **النتائج على النحو التالي :-**

جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة

المجال	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
الأول	٣٣٢٣	٥١,١٠٨	٨,٩٩٥	٧٨,٦٣	١
الثاني	٣٢٦٧	٥٠,٢٦٢	٧,٢٩٦	٧٧,٣٣	٢
الثالث	٢٧٣٩	٤٢,١٣٨	٧,٣٦٥	٧٦,٦٢	٣
الرابع	٣٣٦٥	٥١,٧٦٩	١٢,١٠٦	٧٣,٩٦	٤
الخامس	٢٨١٢	٤٣,٢٦٢	١١,٣٦١	٧٢,١٠	٥
الدرجة الكلية		**٤٧,٧٠٨**	**٩,٤٢٤**	**٧٥,٧٢٨**	

يتضح من نتائج الجدول (١٢) أن الوزن النسبي (الدرجة الكلية) لتقدير أفراد العينة لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقهم المشروعة (٧٥,٧٢٨%) وهو يدل على أن المستوى متوسطاً، وكذلك المتوسط الحسابي للمجالات كل على حدة هي أيضا جميعها تدل على مستوى متوسط. وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (سليمان ومطر، ٢٠١١)، ويختلف مع دراسة (يوسف،٢٠١١) ، و(أبودقة وآخرون، ٢٠٠٧) التي كان فيها المستوى منخفضا.

كما يتضح أن المجال الأول والمتعلق بـ" **الحق في اللعب** " حصل على المركز الأول، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أنه غالبا ما يكون اللعب في رياض الأطفال من أجل إسعاد الطفل من خلال مشاركته أنشطة تعليمية ترفيهية أكثر منها تربوية، للتخفيف عنه ما يتعرض له من ضغوطات نفسية ناجمة عن ممارسات الاحتلال القهرية.

في حين احتل المجال الخامس المتعلق بـ (**الحماية من العنف والإساءة**) على المركز الأخير، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الطفل الفلسطيني لا يتمتع كغيره من الأمن والأمان، أضف إلى ذلك قلة الإمكانات وصور العنف المتكررة الناجمة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

وفيما يلي تفصيل النتائج لكل مجال على حدة:

أولاً/ المجال المتعلق بالحق في اللعب:

الجدول (13)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الجال الأول وكذلك في ترتيبها في المجال . (ن = ٦٥)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	توافر أماكن اللعب الأطفال بحرية	٢٣٠	٣,٥٣٨	١,٠٣٢	٧٠,٧٧	١٢
٢	تشجع بيئة الروضة الأطفال على الحركة والنشاط	٢٧٢	٤,١٨٥	٠,٩٣٤	٨٣,٦٩	٣
٣	تنوع العلب في الروضة ما بين الحر والموجة	٢٤٨	٣,٨١٥	٠,٩٦٧	٧٦,٣١	١٠
٤	تستخدم الروضة اللعب كأساس للتعليم	٢٨٢	٤,٣٣٨	٠,٩٠٦	٨٦,٧٧	١
٥	تتوافر شروط الأمن والسلامة في الألعاب	٢٤٤	٣,٧٥٤	١,٠١٦	٧٥,٨٨	١١
٦	تتوافر بيئة غنية بالموارد والأدوات المخلفة للعب	٢١٦	٣,٣٢٣	١,١٠٥	٧٨,٤٦	١٣
٧	تعطي الطفل وقتاً كافياً لممارسة اللعب الحر	٢٦١	١,٠١٥	٠,٩٩٢	٨٥,٢٣	٥
٨	تمنح فرصة ممارسة اللب بشكل يومي	٢٦٥	٤,٠٧٧	١٠,٠٥٠	٧٩,٦٩	٤

٩	تركز الروضة على استخدام اللب للترفيه عن الطفل	٢٦٢	٤,٠١٥	٠,٩٧٦٦	٨٠,٣٣	٦
١٠	تتنوع الألعاب ما بين الفردية والجماعية	٢٥٩	٣,٩٨٥	٠,٩٢٧	٨١,٥٤	٧
١١	تتوافر في الألعاب أنشطة الترفيه والنشيد الهادف	٢٧٧	٤,٢٦٢	٠,٨٧١	٨٠,٣١	٢
١٢	تعمل الروضة على إنهاء اللعب بطريقة مرنة مع الطفل .	٢٥٥	٣,٩٢٣	١,١٥٠	٦٦,٤٦	٨
١٣	لا تضع الروضة قيود إلى ممارسة لدى الأطفال .	٢٥٢	٣,٨٧٧	٠,٨٩٣	٧٧,٥٤	٩
	الدرجة الكلية	**٣٣٢٣**	**٥١,١٠٨**	**٨,٩٩٥**	**٧٨,٦٣**	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:
الفقرة (٤) والتي تنص على: " تستخدم الروضة اللعب كأساس للتعليم" بوزن نسبي (٨٦,٧٧%) والفقرة (١١) والتي تنص على: " تتوافر في الألعاب أنشطة الترفيه والنشيد الهادف" بوزن نسبي (٨٠,٣١%) وقد يعزى السبب في ذلك إلى الروضة تحرص على اختيار الألعاب من باب الترفيه والنشاط اليومي المعتاد في رياض الأطفال أكثر من الاهتمام بدافع اللعب لديهم.
وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا :-

- الفقرة (6) والتي تنص على " :تتوافر بيئة غنية بالموارد والأدوات المختلفة للعب " بوزن نسبي (٦٦,٤٦%)، والفقرة (1) والتي تنص على:" تتوافر أماكن للعب الأطفال بحرية " بوزن نسبي (٧٠,٧٧%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى قلة الإمكانات وضعف الوضع الاقتصادي لأولياء الامور مما يؤدي إلى خفض الرسوم، ومن ثم الحد من توفير الموارد في رياض الأطفال، خاصة التابعة لأفراد منها.

ثانياً/ المجال الثاني المتعلق بالتعبير عن الرأي والمشاعر .

الجدول (14)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني وكذلك في ترتيبها في المجال (ن = 65)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	تتاح الفرص للأطفال للفحص والتجريب والاكتشاف	٧٥٧	٣,٩٥٤	٠,٧٧٩	٧٩,٠٨	٤
٢	غالباً ما تتم مناقشة الطفل والحوار معه	٢٤٠	٣,٦٩٢	٠,٩٣٤	٧٣,٨٥	١١
٣	يتم الربط بين الخبرات التعليمية والحياتية للطفل	٢٦١	٤,٠١٥	٠,٨٧٥	٨٠,٣١	٣
٤	تقدم أنشطة داعمة للتفكير الناقد لدى الطفل	٢٤٩	٣,٨٣١	٠,٨٩٤	٧٦,٦٢	١٠
٥	تعمل على تدريب الأطفال على أداء العبادات	٢٥١	٣,٨٦٢	٠,٩٣٣	٧٧,٢٣	٨
٦	تقدم ملومات ومهارات تتلق بالتكنولوجيا	٢٣٥	٣,٦١٥	١,٠٥٦	٧٢,٣١	١٣
٧	يسمح للطفل التحدث الحر والتعبير عن نفس في المواقف المختلفة	٢٥٠	٣,٨٤٦	١,٠٦٤	٧٦,٩٢	٩
٨	توفر أنشطة يتيح للطفل التعبير عن نفسه (مسرح –قصص –فنون)	٢٦٢	٤,٠٣١	٠,٨٢٩	٨٠,٦٢	١
٩	استخدام أساليب متنوعة لتعبير الطفل عن رأيه الكلمة المنطوقة – الرسم والتشكيل -الصور)	٢٦٢	٤,٠٣١	١,١٠٤	٨٠,٦٢	٢
١٠	إتاحة فرص متكررة لتبادل الآراء بين الأطفال بعضهم بعض .	٢٣٩	٣,٦٧٧	١,١٣٣	٧٣,٥٤	١٢
١١	قبول الجديد من أفكار الأطفال وتقديرها	٢٥٢	٣,٨٧٧	٠,٨٧٥	٧٧,٥٤	٧
١٢	إظهار الاهتمام بآراء الطفل واستفساراته وشكواه وتقييم استجاباته	٢٥٤	٣,٩٠٨	٠,٩٦٤	٧٨,١٥	٦

١٣	تدعيم كفرد الطفل والحفاظ عل شخصية المميزة	٢٥٥	٣,٩٢٣	١,١٠٨	٧٨,٤٦	٥
	المجموع	**٣٢٦٧**	**٥٠,٢٦٢**	٧,٢٩٦	**٧٧,٣٣**	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا: -
الفقرة (8)التي ينص على " توفير أنشطة تتيح للطفل التعبير عن نفسه (مسرح – قصص –فنون) بوزن نسبي (٨٠,٦٢%)، والفقرة (9) التي تنص على " استخدام أساليب متنوعة لتعبير الطفل عن رأيه - الكلمة المنطوقة الرسم والتشكيل – الصور" بوزن نسبي (٨٠,٦٢%) وقد يعزى السبب في ذلك إلى إيمان القائمين على رياض الأطفال بان الطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى هذه الأنشطة أكثر من غيرها لممارسة نشاطه التعبيري.
وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا: -

- الفقرة (6) التي تنص على: "تقدم معلومات ومهارات تتعلق بالتكنولوجيا " بوزن نسبي (٧٢,٣١%)، والفقرة (10) التي تنص على: " إتاحة فرص متكررة لتبادل الآراء بين الأطفال بعضهم البعض " بوزن نسبي (٧٣,٥٤%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ارتفاع عدد الأطفال في الروضة ككل وفي داخل الصف الواحد، مما يقلل من إتاحة الفرصة المتكررة لممارسة النشاط أو استخدام مهارات ومعلومات متعلقة بالتكنولوجيا التي لا تتوفر بالشكل المطلوب نتيجة لنمطية نوع رياض الأطفال.

ثالثاً/ المجال الثالث المتعلق بالتعزيز والمساواة :

الجدول (15)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني وكذلك ترتيبها في المجال (ن= 65)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١.	تشجيع السلوك الحسن للطفل بشكل مستمر	٢٥٩	٣,٩٨٥	٠,٨٧٥	٧٩,٦٩	٢
٢.	تقديم الدعم النفسي اللازم بعد الاعتداءات الإسرائيلية	٢٦٦	٤,٠٩٢	٠,٨٦١	٨١,٨٥	١
٣.	استخدام أساليب التعزيز المعنوي أكثر من المادي	٢٥٤	٣,٩٠٥	٠,٨٢٤	٧٨,١٥	٥
٤.	مراعاة كرامة الطفل وعدم اللجوء للعنف بأشكاله	٢٥٤	٣,٩٠٨	٠,٩٦٤	٧٨,١٥	٦
٥.	مشاركة جميع الأطفال في الأنشطة المختلفة	٢٥٨	٣,٩٦٩	٠,٩٣٥	٧٩,٣٨	٣
٦.	مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في ممارسة الأنشطة	٢٥٢	٣,٨٧٧	٠,٩٢٧	٧٧,٥٤	٧
٧.	توافر أنشطة لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	٢٣٥	٣,٦١٥	٠,٩٧٩	٧٢,٣١	١٠
٨.	توافر أنشطة تساعد على اكتشاف الطفل الموهوب	٢٣٨	٣,٦٦٢	٠,٩٠٦	٧٣,٢٣	٨
٩.	تجنب مقارنة الأطفال بعضهم ببعض	٢٥٨	٣,٩٦٩	١,٠٦٠	٧٩,٣٨	٤
١٠.	تقييم كل طفل على حدة تبعاً لقدراته وحاجاته	٢٢٩	٣,٥٢٣	١,٠٦٢	٧٠,٤٦	١١
١١.	مراعاة الأنشطة المحببة للطفل بشكل متقطع كلما أمكن	٢٣٦	٣,٦٣١	٠,٩٢٨	٧٢,٦٢	٩
	الدرجة الكلية	**٢٧٣٩**	**٤٢,١٣٨**	**٧,٣٦٥**	**٧٦,٦٢**	

يتضح من الجدول السابق ان أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا :-
الفقرة (٢) التي ينص على : " تقديم الدعم النفسي اللازم بعد الاعتداءات الإسرائيلية "، والفقرة (١) التي تنص على : " تشجيع السلوك الحسن للطفل بشكل مستمر "، وقد يعزى السبب في ذلك إلى إيمان القائمين على رياض الأطفال بضرورة التخفيف عن الأطفال أثر الصدمات النفسية المصاحبة للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، والتي يتابعها الأطفال من خلال الواقع أو شاشات التلفاز.
وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا :

الفقرة (١٠) التي تنص على : " تقييم كل طفل على حدة تبعاً لقدراته وحاجاته " ، والفقرة (٧) التي تنص على : " توافر أنشطة لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن مثل هذه الأنشطة تحتاج إلى إمكانيات عالية ومصادر مالية، وهو غير المتاح في رياض الأطفال في محافظات غزة، نتيجة للحصار، وضعف الموارد الاقتصادية، وعدم مساهمة الوزارة في دعمها.

رابعاً / المجال الرابع المتعلق باكتشاف المواهب والميول :-

جدول (١٦)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع وكذلك ترتيبها في المجال (ن = ٦٥)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١.	تتنوع الأنشطة لإشباع ميول الطفل	٢٤١	٣,٧٠٨	١,١١٤	٧٤,١٥	٥
٢.	إعداد برامج إثرائية للطفل الموهوب	٢٥٠	٣,٨٤٦	١,٠٩٣	٧٦,٩٢	٣
٣.	توجد أنشطة تسهم في اكتشاف الطفل الموهوب	٢٣٤	٣,٦٠٠	١,١٨٣	٧٢,٠٠	١٣
٤.	إعداد برامج تدعم كفرد الطفل من خلال ممارسة أنشطة فردية	٢٣٦	٣,٦٣١	٠,٩٤٥	٧٢,٦٢	١٠
٥.	الاهتمام بالأنشطة الدراسة التي تسمح للأطفال ممارسة الأدوار الاجتماعية	٢٥٩	٣,٩٨٥	٠,٩٦٠	٧٩,٦٩	١
٦.	توجيه الإرشادات للوالدين لتنمية موهبة الطفل	٢٣٤	٣,٦٠٠	١,٠٥٨	٧٢,٠٠	١٢
٧.	مراعاة رغبات الطفل في مزاولة أنشطة محدودة (فنية– اجتماعية – علمية)	٢٤٠	٣,٦٩٢	١,٢٣٦	٧٣,٨٥	٧
٨.	إعداد أنشطة بديلة وإثرائيه تناسب احتياجات الطفل دون النظر لنتائج تقويمية	٢٣٩	٣,٦٧٧	١,٢٧٦	٧٣,٥٤	٨
٩.	إعطاء الطفل حق اختيار المقرر المحبب له	٢٣٨	٣,٦٦٢	١,١٤٩	٧٣,٢٣	٩
١٠	إعطاء الطفل حق تحديد قواعد اللعب بأنفسهم	٢٤٣	٣,٧٣٨	١,١٠٨	٧٤,٧٧	٤
١١	تشجيع الطفل الموهوب باستمرار (عادياً – معنوياً)	٢٥٠	٣,٨٤٦	١,٠٧٩	٧٦,٩٢	٢
١٢	يمنح الطفل مساحة من الحرية في الاختيار مما هو متاح من بدائل اللعب	٢٢٤	٣,٤٤٦	١,١٧٣	٦٨,٩٢	١٤
١٣	تقدم برامج لحساب الذكاء العقلي للطفل	٢٤١	٣,٧٠٨	١,١٤٢	٧٤,١٥	٦
١٤	تقديم العاب في سياق اجتماعي مهاري	٢٣٦	٣,٦٣١	١,٦٠٢	٧٢,٦٢	١١
	الدرجة الكلية	**٣٣٦٥**	**٥١,٧٦**	**١٢,١٠٦**	**٧٣,٩٦**	

يتضح من الجدول السباق أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا :-

الفقرة (٥) التي تنص على : " الاهتمام بالأنشطة الدرامية التي تسمح للأطفال ممارسة الأدوار " ، والفقرة(١١) التي تنص على : " تشجيع الطفل الموهوب باستمرار (مادياً – معنوياً) " وقد يعزى السبب في ذلك إلى طبية المجتمع الفلسطيني المحافظ، والقائم على العلاقات الاجتماعية في مساحة أرض لا تتجاوز ٣٦٥كم مربع يقطنها ١,٧ مليون نسمة.

وان أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا :

الفقرة (١٢) التي تنص على : " يمنح الطفل مساحة من الحرية في الاختيار مما هو متاح من بدائل اللعب " والفقرة (٣) التي تنص على : " توجد أنشطة تسهم في اكتشاف الطفل الموهوب "، وقد يعزى السبب في ذلك إلى قصر اليوم الدراسي في رياض الأطفال، ولارتفاع الكثافة الصفية، فأغلب رياض الأطفال غالبا ما تبدأ من السابعة صباحا وتنتهي الحادية عشر قبل الظهر.

خامساً / المجال الخامس المتعلق بالحماية من العنف والإساءة :-

جدول (١٧)
التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس وكذلك ترتيبها في المجال (ن = ٦٥)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	وضع برامج علاجية للتعامل مع المشكلات النفسية للطفل	٢٣٠	٣,٥٣٨	١,٠٧٦	٧٠,٧٧	٨
٢	توعية الآباء بحق الطفل في الحماية من الاستغلال بكافة أشكاله	٢٤٣	٣,٧٣٨	١,٢٠٣	٧٤,٧٧	٣
٣	عرض القصص التي تعبر عن حقوق الإنسان	٢٣٣	٣,٥٨٥	١,٠٨٨	٧١,٦٩	٦
٤	عرض مواد فتعليمية توضح عواقب الإساءة للآخرين	٢٣٣	٣,٥٨٥	١,١١٧	٧١,٦٩	٧
٥	تجنب عرض القصص التي تعتبر القوة البدنية هي الأسلوب الأمثل لحسم المواقف	٢٣٩	٣,٦٧٧	٠,٩٧٠	٧٣,٥٣	٤
٦	توضيح مفهوم القدرة وصورة البطل من خلال قصص واقعية	٢٢٧	٣,٤٩٢	١,١٦١	٦٩,٨٥	٩
٧	عدم معاقبة الطفل معنوياً (الإهمال – عدم لإنصات له – نعته بصفات مؤذية)	٢٢١	٣,٤٠٠	١,١٨٣	٦٨,٠٠	١٢
٨	تجنب معاقبة الطفل بالضرب أو الصراخ أو التعنيف	٢٢٦	٣,٤٧٧	١,٢٥١	٦٩,٥٤	١١
٩	وضع قوانين قائمة على الاحترام بين الأقران	٢٣٦	٣,٦٣١	٠,٩٢٨	٧٢,٦٢	٥
١٠	متابعة المشكلات التي قد تطرأ على سلوك الطفل	٢٥٤	٣,٩٠٨	٠,٩٦٤	٧٨,١٥	١
١١	تزويد الأسرة بتقارير أسبوعية عن سلوك الطفل	٢٤٤	٣,٧٥٤	١,٢٧٥	٧٥,٠٨	٢
١٢	هناك برنامج دوري لمتابعة مشكلات الأطفال (صحي – نفسي ...)	٢٢٦	٣,٤٧٧	١,٣١٢	٦٩,٥٤	١٠
	الدرجة الكلية	**٢٨١٢**	**٤٣,٢٦٢**	**١١,٣٦١**	**٧٢,١٠**	

يتضح من الجدول السباق أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (١٠) والتي تنص على : " متابعة المشكلات التي قد تطرأ على سلوك الطفل " وقد يعزى السبب في ذلك إلى وعي القائمين على رياض الأطفال بأهمية وضرورة تعديل سلوك الأطفال في هذه المرحلة.

وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (٧) والتي تنص على : " عدم معاقبة الطفل معنوياً (الإهمال – عدم الإنصات له – نعته بصفات مؤذية "، وقد يعزى السبب في ذلك إلى قلة وعي المربيات بالأسس التربوية للتعزيز، حيث أن أغلب المعلمات من غير الحاصلات على مؤهل جامعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :-

ينص السؤال على : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات الدرجات التقييمية لبرامج رياض الأطفال بمحافظة غزة في ضوء حقوق المشروعة تعزى إلى المتغيرات (الجنس – جهة الإشراف – سنوات الخدمة – المؤهل العلمي) "

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بالتحقق من الفرضيات التالية: -

الفرضية الأولى/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات الدرجات التقييمية لبرامج رياض الأطفال بمحافظة غزة في ضوء حقوق المشروعة تعزى إلي متغير الجنس (أنثى - ذكر) .

وللتحقق من هذا الغرض قام الباحثان باستخدام اختبار (T.test) والجدول التالي يوضح :

الجدول (١٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية يتم " ت " للاستبانة تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	قيمة	مستوى

							الدلالة
الأول	أنثى	٥٨	٥٠,٨٢٨	المعياري		الدلالة	
	ذكر	٧	٥٣,٤٢٩	٩,٢٤٤	٠,٧٢٠	٠,٤٧٤	غير دالة إحصائياً
				٦,٦٥٥			
الثاني	أنثى	٥٨	٤٩,٨٤٥	٧,٤١٧	١,٣٣٤	٠,١٨٧	غير دالة إحصائياً
	ذكر	٧	٥٣,٧١٤	٥,٤٣٨			
الثالث	أنثى	٥٨	٤١,٨٧٩	٧,٦٧٦	٠,٨١٤	٠,٤١٨	غير دالة إحصائياً
	ذكر	٧	٤٤,٢٨٦	٣,٥٩٢			
الرابع	أنثى	٥٨	٢١,١٧٢	١٢,٤٣٨	١,١٤٧	٠,٢٥٦	غير دالة إحصائياً
	ذكر	٧	٥٦,٧١٤	٧,٨٤٧			
الخامس	أنثى	٥٨	٤٣,٢٥٩	١١,٢٣١	-٠,٠٠٦	٠,٩٩٥	غير دالة إحصائياً
	ذكر	٧	٤٣,٢٨٦	١٣,٣٦٣			
الدرجة الكلية	أنثى	٥٨	٢٣٦,٩٨٣	٣٧,٢٤٦	٠,٩٧٥	٠,٣٣٣	غير دالة إحصائياً
	ذكر	٧	٢٥١,٤٢٩	٣٥,٠٧١			

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٦٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٠
قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٦٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن كلاهما يمارس نفس المهام وفي نفس الظروف، محاولين توفير قدر الإمكان برامج تحافظ ولو على الحد الأدنى من حقوق الطفل، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (الصقرات، والقضاة، ٢٠١١) ودراسة (أبو دق وآخرون، ٢٠٠٧) ويختلف مع دراسة (أبوالهيجا، ٢٠٠٧) التي كانت الفروق فيها لصالح الاناث.

الفرضية الثانية/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات الدرجات التقييمية لبرامج رياض الأطفال بمحافظة غزة في ضوء حقوقه المشروعة تعزى لمتغير الجهة المشرفة (خاصة – جمعيات)

الجدول (١٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية يتم " ت " للاستبانة تعزى لمتغير التبعية

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاول	خاصة	٣٦	٥٢,١٦٧	٨,٨٧٥	١,٠٥٩	٠,٢٩٤	غير دالة إحصائياً
	جمعيات	٢٩	٤٩,٧٩٣	٩,١٢٤			
الثاني	خاصة	٣٦	٥١,٠٢٨	٦,٤٤٨	٠,٩٤٣	٠,٣٤٩	غير دالة إحصائياً
	جمعيات	٢٩	٤٩,٣١٠	٨,٢٤٧			
الثالث	خاصة	٣٦	٤٤,١٣٩	٦,١٣٧	٢,٥٤٢	٠,٠١٤	غير دالة إحصائياً
	جمعيات	٢٩	٣٩,٦٥٥	٨,٠٨٦			
الرابع	خاصة	٣٦	٥٥,٣٨٩	١٠,٧١٥	٢,٨٢٩	٠,٠٠٦	دالة عند ٠,٠١
	جمعيات	٢٩	٤٧,٢٧٦	١٢,٣٩٨			
الخامس	خاصة	٣٦	٤٦,١٣٩	١٠,٤٠١	٢,٣٥٤	٠,٠٢٢	دالة عند ٠,٠٥
	جمعيات	٢٩	٣٩,٦٩٠	١١,٦٥٩			
الدرجة	خاصة	٣٦	٢٤٨,٨٦١	٣٠,٨٦٠	٢,٦١٦	٠,٠١١	دالة عند

الكلية	جمعيات	٢٩	٢٢٥,٧٢٤	٤٠,٤٥٦			٠,٠٥

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٦٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٠
قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٦٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٦
يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية في المجالات الاول والثاني والثالث، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التبعية، ولكن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من الجدولية في المجالات الرابع والخامس والدرجة الكلية للاستبانة ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التبعية ، ولقد كانت الفروق لصالح رياض الأطفال الخاصة، وقد بعزى السبب في ذلك إلى أن رياض الاطفال الخاصة تكون امكانياتها المادية اكثر من تلك التابعة لجمعيات خيرية نتيجة لخفض الرسوم، وهذا ما يختلف مع ما جاءت به دراسة كل من (الصقرات، والقضاة، ٢٠١١) ودراسة (أبو دق وآخرون، ٢٠٠٧)، التي لم تجد فروقا دالة تعزى لمتغير نوع الروضة.

الفرضية الثالثة/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات الدرجات التقييمية لبرامج رياض الأطفال بمحافظة غزة في ضوء حقوقه المشروعة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات – (٥ – ١٠) سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) وللتحقق من صحة هذه الغرض قام الباحثان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحاديone way ANOVA

الجدول (٢٠)
مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف " ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	١٠٢,٣٨٨	٣	٣٤,١٢٩	٠,٤١٠	٠,٧٤٦	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٥٠٧٥,٨٥	٦١	٨٣,٢١١			
	المجموع	٥١٧٨,٢٤٦	٦٤				
الثاني	بين المجموعات	٢٤٧,٩٨٣	٣	٨٢,٦٦١	١,٥٩٦	٠,١٩٩	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣١٥,٥٧١	٦١	٥١,٧٨٠			
	المجموع	٣٤٠٦,٥٥٤	٦٤				
الثالث	بين المجموعات	٤٣,٠٢٩	٣	١٤,٣٤٣	٠,٢٥٥	٠,٨٥٧	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٤٢٨,٧٢٥	٦١	٥٦,٢٠٩			
	المجموع	٣٤٧١,٧٥٤	٦٤				
الرابع	بين المجموعات	٤٠٢,٧٤٠	٣	١٣٤,٢٤٧	٠,٩١٢	٠,٤٤٠	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٨٩٧٦,٧٩٨	٦١	١٤٧,١٦١			
	المجموع	٩٣٧٩,٥٣٨	٦٤				
الخامس	بين المجموعات	٧٩٤,٠٥٥	٣	٢٦٤,٦٨٥	٢,١٦٢	٠,١٠٢	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٧٤٦٦,٤٩٩	٦١	١٢٢,٤٠٢			
	المجموع	٨٢٦٠,٥٥٤	٦٤				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٨٦٧,٧٦٦	٣	٩٥٥,٩٢٢	٠,٦٨٧	٠,٥٦٤	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٨٤٨٩٠,٣٨	٦١	١٣٩١,٦٤٦			

	المجموع	**٨٧٧٥٨,١٥**	**٦٤**				

قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٢,٦٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٤,٩٥
قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٢,٦٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,١٤
يتضح من الجدول السابق ان قيمة " ف " المحسوبة اقل من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة ، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن مديري هذه الرياض يتعرضون لنفس الخبرات التعليمية، ويتعاملون مع نفس الشريحة المجتمعية لأولياء الأمور، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة كل من (الصقرات، والقضاة، ٢٠١١) ودراسة (أبو دق وآخرون، ٢٠٠٧)

الفرضية الرابعة/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات الدرجات التقييمية لبرامج رياض الأطفال بمحافظة غزة في ضوء حقوقهم المشروعة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – أكثر من بكالوريوس – أقل من بكالوريوس)

وللتحقق من صحة هذا الغرض قام الباحثان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

الجدول (٢١)
مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف " ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	١٧٤,٠١١	٢	٨٧,٠٠٥	١,٠٧٨	٠,٣٤٧	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٥٠٠٤,٢٣٥	٦٢	٨٠,٧١٣			
	المجموع	٥١٧٨,٢٤٦	٦٤				
الثاني	بين المجموعات	٢٤,٦٥٩	٢	١٢,٣٣٠	٠,٢٢٦	٠,٧٩٨	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٣٨١,٨٩٤	٦٢	٥٤,٥٤٧			
	المجموع	٣٤٠٦,٥٥٤	٦٤				
الثالث	بين المجموعات	١٠٠,٣٤٣	٢	٥٠,١٧١	٠,٩٢٣	٠,٤٠٣	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٣٧١,٤١١	٦٢	٥٤,٣٧٨			
	المجموع	٣٤٧١,٧٥٤	٦٤				
الرابع	بين المجموعات	٦٦٩,٨٨٧	٢	٣٣٤,٩٤٣	٢,٣٨٤	٠,١٠١	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٨٧٠٩,٦٥٢	٦٢	١٤٠,٤٧٨			
	المجموع	٩٣٧٩,٥٣	٦٤				
الخامس	بين المجموعات	٥٤٦,٨٠٩	٢	٢٧٣,٤٠٥	٢,١٩٨	٠,١٠٢	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٧٧١٣,٧٤٤	٦٢	١٢٤,٤١٥			
	المجموع	٨٢٦٠,٥٥٤	٦٤				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٥٧٩٤,١٧٦	٢	٢٨٩٧,٠٨٨	٢,١٩١	٠,١٢٠	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٨١٩٦٣,٩٧	٦٢	١٣٢٢,٠٠			
	المجموع	٨٧٧٥٨,١٥٤	٦٤				

قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٢,٦٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٤,٩٥
قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٢,٦٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,١٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ف " المحسوبة اقل من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (الصقرات، والقضاة، ٢٠١١) وقد يعزى السبب في ذلك إلى طبيعة العمل الإداري لمدير الروضة ما هو إلا إشراف على عمل المربيات، فمديري الرياض إما أن يكونوا هم أصحاب هذه الرياض، أو موظفين لدى المالكين الفعليين.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصى الباحث بما يلي:

١- **ضرورة أن يكون تعلم الطفل في رياض الأطفال من خلال خبرات مباشرة، أكثر وقعاً وتأثيرا، تدعم حقه في المعرفة وذلك من خلال:**
- استثمار المواقف الطارئة والصدمات النفسية التي يتعرض لها الطفل لصالح تدعيم تعلمه، وتوجيه سلوكه بشكل مستمر.
- العمل على وضع خطة من قبل وزارة التربية والتعليم لاستثمار التكنولوجيا، وتوفير البنية التحتية لها.

٢- **ضرورة توعية أولياء الأمور بحق الطفل في الحماية من الإساءة والعنف بشتى أنواع، وذلك من خلال:**
- تجنب عرض قصص أو أفلام تسئ للطفل بأي شكل من الأشكال.
- تجنب عقاب الطفل (معنويا – بدنيا) ، والعمل على اكتشاف مشكلاته

٣- **ضرورة دعم حق الطفل في المشاركة وتحمل المسؤولية ، وذلك من خلال:**
- إشراك الأطفال في إعداد برنامج النشاط اليومي، وجعل لكل طفل دور في ممارسة هذا النشاط أو تجهيزه.
- تعويد الأطفال على التقويم الذاتي، وذلك بجعل الطفل يقوم نفسه بنفسه، ويحكم على سلوكياته.

٤- **توفير الإمكانيات المادية والأدوات والمواد اللازمة لأن يمارس الطفل حقه في اللعب والتعبير عن رأيه بشكل فردي ومتكرر، وذلك من خلال:**
- الحد من الكثافة الصفية بحيث لا يتجاور عدد الأطفال ١٥ .
- تقديم أنشطة تكشف مواهب الطفل وميوله وتراعي ذو الاحتياجات الخاصة.
- أن يكون برنامج النشاط مفتوحا وغير محدد بزمان، وإنما محدد بميول الطفل واحتياجاته.

قائمة المراجع:

١- أبو الهيجا، فراس (٢٠٠٧): حقوق الطفل (الأمن – السلامة- الرعاية الصحية) في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن بين الواقع والطموح، **مجلة حقوقنا**، العدد١، عمان.

٢- أبو دقة، سناء وآخرون (٢٠٠٧): دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة، **مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد ١٥، العدد الثاني، ص ٩٢٥-٩٧٨.

٣- أحمد، حافظ فرج (٢٠٠٦): دور التربية في تنمية الوعي بحقوق الطفل، **المؤتمر الثالث لمركز رعاية وتنمية الطفولة**، حقوق الطفل بين التشريع والتطبيق في الفترة من ٢٢-٢٣ مارس، جامعة المنصورة، القاهرة.

٤- الصقرات، خلف و القضاة، محمد أمين (٢٠١١): مدى تضمين المنهاج الشمولي التكاملي لرياض الأطفال لحقوق الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد ١٩، العدد الثاني، ج٢، جامعة القاهرة، ص ٣٠٣- ٣٣٠.

٥- المجلس القومي للطفولة والأمومة (١٩٩٢) : **المؤتمر الأول لتطوير برامج إعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال** ، توصيات الجلستين الأولى والثانية ، المجلس القومي للطفولة والأمومة ، القاهرة .

٦- تيسير، خالد (١٩٩٢): " رياض الأطفال في الأردن واقعها وإدارتها والإشراف عليها " **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٧- حواشين، مفيد نجيب (١٩٩٠): **اتجاهات حديثة في تربية الطفل**، ط١ ، دار الفكر، عمان، الأردن.
٨- راشد، نبيلة (١٩٨٩): **مسيرة ثقافة الطفل العربي، دراسة توثيقية حول جهود خبراء ثقافة الأطفال وتوجيهاتهم**، ط٢ ، المجلس العربي للفنون والتنمية ، القاهرة .
٩- سليمان، حنان ومطر، داليا (٢٠١١): متطلبات تربية طفل رياض الأطفال في ضوء حقوقه التربوية (دراسة ميدانية)، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد ١٩، العدد الرابع، ج٢، جامعة القاهرة، ٨٧- ١٣٠.
١٠- عاطف ، هيام محمد (٢٠٠١): "برنامج مقترح للأنشطة المتكاملة لمرحلة رياض الأطفال" **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنوفية.
١١- عاطف، هيام محمد (٢٠٠١): **الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة**، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٢- عبد الرحمن، جمال (٢٠٠٣): **أطفال المسلمين كيف رباهم النبي الأمين صلى الله عليه وسلم ؟**، دار طيبة الخضراء ، مكة المكرمة.
١٣- عبد الرحيم، عبد المجيد (١٩٩٠): **قواعد التدريس فى الحضانة ورياض الأطفال**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٤- عبد النبي، سعاد (٢٠٠١): **بحوث ودراسات في نظم التعليم**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
١٥- عبد السلام، سعيد (٢٠٠٦): نحو ملامح تشريعية في حماية حقوق الطفل بين النظرية والتطبيق، **المؤتمر العلمي الثالث لمركز رعاية وتنمية الطفولة**، جامعة المنصورة، ٢٢-٢٣ مارس ٢٠٠٦.
١٦- عدس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٥): **رياض الأطفال**، دار الفكر، الأردن.
١٧- فهمى، مصطفى (د.ت) : **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، مكتبة مصر، القاهرة.
١٨- قناوي، هدى (٢٠٠٤): **الطفل ورياض الأطفال**، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
١٩- معوض، صلاح الدين (١٩٩٠): دراسة ميدانية لواقع رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، مجلة تربية المنصورة، ع ١٤، ج ٣.
٢٠- وزارة التخطيط والتعاون الدولي (١٩٩٧): **تقرير التخطيط المدني رقم (١)** ، رام الله.
٢١- وزارة التخطيط والتعاون الدولي (٢٠١١): **الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني ٢٠٠٩-٢٠١١**، رام الله، فلسطين.
٢٢- يوسف، هشام (٢٠١١): تصور مقترح لتنمية وعي الطالب المعلم بحقوق الطفل في ضوء الشريعة الإسلامية (دراسة ميدانية)، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

المراجع الأجنبية:

1-Compyrigh, Philippines: **The Encyclopedia American International Education**, Vol. 22, Copyright (C) In Canada, 2000, P. 553.

2- Michael, U.C.E (2009): Children Rights and Participation in Schools: Exploring the Awareness Level and Views of Nigerian Primary school children, **Elementary Education online Journal**, Vol.8, No. 1, P176- 182.